

الأمثل في تفسير كتاب الأَمنزل

[328] الواضح أن قولنا "لوجه الأ" أو "لذات الأ" أكثر تأكيداً من قولنا "الأ". فيكون المعنى أن الإنفاق حتماً لا لغير الأ. ثم إنَّ الوجه أشرف جزء من أجزاء الجسم الظاهرة، ففيه أهمُّ أعضاء الإنسان كالبصر والسمع والنطق. ولهذا حيثما استعملت كلمة "الوجه" كان القصد إيصال معاني الشرف والأهميَّة، واستعمالها هنا استعمال كناية يفهم منه الإحترام والأهميَّة، وإلاَّ فإنَّ الأ منزّه عن الصورة الجسدية. * * *